

Distr.: General
7 March 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

ساموا الأمريكية

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	أولا - لمحة عامة
٤	ثانيا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
٧	ثالثا - الميزانية
٧	رابعا - الظروف الاقتصادية
٧	ألف - لمحة عامة
٨	باء - الزراعة ومصائد الأسماك
٨	جيم - السياحة
٩	دال - الاتصالات والنقل
١٠	هاء - المياه وشبكة الصرف الصحي، والمرافق العامة
١٠	خامسا - الأحوال الاجتماعية
١٠	ألف - لمحة عامة



١٠		باء - العمل والهجرة
١١		جيم - التعليم
١٢		دال - الصحة العامة
١٣		هاء - الجريمة والنظام القضائي
١٣		سادسا - حماية البيئة والتأهب للكوارث
١٤		سابعا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين
١٤		ثامنا - مركز الإقليم في المستقبل
١٤		ألف - موقف حكومة الإقليم
١٥		باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
١٥		جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

أولا - لمحة عامة

١ - ساموا الأمريكية إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره الولايات المتحدة الأمريكية من خلال وزارة داخليتها، التي لديها ممثل في أراضي ساموا^(١). ويقع الإقليم في جنوب المحيط الهادئ على بعد ٣٧٠٠ كيلومتر تقريباً إلى الجنوب الغربي من هاواي و ٣٥٠ كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من أستراليا. ويتألف من سبع جزر هي تحديداً: توتويلا، وأونو، وأوفو، وأولوسيغا، وتاو (وتُعرف باسم جزر مانوا)، وسوايتز، وروز (وهما جزيرتان مرجانيتان)، إضافة إلى عدة جزر أصغر حجماً. وتبلغ المساحة الإجمالية لأرض الإقليم قرابة ٢٠٠ كيلومتر مربع، تغطي الأحراج الكثيفة نسبة ٧٠ في المائة منها تقريباً. وأكبر هذه الجزر جزيرة توتويلا حيث تقع العاصمة باغوباغو، وهي أيضاً أعمق ميناء في منطقة جنوب المحيط الهادئ. وتشكل هذه الجزيرة ٧٠ في المائة من المساحة الإجمالية لأراضي الإقليم وتؤدي قرابة ١٠٠ في المائة من السكان. ويعتقد أن أرخبيل ساموا استوطنه قوم هاجروا إليه من جنوب شرق آسيا قبل حوالي ثلاثة آلاف سنة. وكان الهولنديون هم أول من اكتشف هذه الجزر من الأوروبيين في عام ١٧٢٢. فقد قدم إليها بعض المستوطنين الهولنديين في أوائل العقد الأول من القرن الثامن عشر، وتبعهم المبشرون في عام ١٨٣٠.

٢ - ووفقاً لمصدر اتحادي، قدر عدد سكان ساموا الأمريكية في تموز/يوليه ٢٠١٠ بـ ٦٦ ٤٣٢ شخصاً يبلغ متوسط عمرهم ٢٣،٤ عاماً تقريباً، وقدرت نسبة الذكور إلى الإناث بـ ١,٠٢ ذكر لكل أنثى. وكان ٣٣ في المائة تقريباً من سكان ساموا تحت سن الخامسة عشر. وشكل سكان المناطق الحضرية حوالي ٩٢ في المائة من مجموع السكان، وقدر صافي معدل الهجرة بنسبة سلبية تناهز ٦,٩٩ في المائة لكل ألف نسمة. ويعيش قرابة ٩١ ٠٠٠ من أهالي ساموا الأمريكية خارج الإقليم في ولايتي ألاسكا وهاواي التابعتين للولايات المتحدة وفي الجزء القاري من الولايات المتحدة.

٣ - ومن الناحية العرقية، ينتمي نحو ٩٠ في المائة من سكان ساموا إلى فئة السامويين/البولينيزيين. ويعتق ٥٠ في المائة من السكان المذاهب المسيحية المستقلة، بينما ينتمي ٢٠ في

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستقاة من مصادر منشورة، بما فيها مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة.

(١) يحدد الأمر الوزاري ٢٦٥٧ المؤرخ ٢٩ آب/أغسطس ١٩٥١، والأمر الوزاري ٣٠٠٩، بصيغته المعدلة، المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧، نطاق وطابع سلطة حكومة ساموا الأمريكية وأسلوب ممارسة هذه السلطة؛ ويمكن الاطلاع عليهما في المكتبة الإلكترونية للسياسات الداخلية، وزارة داخلية الولايات المتحدة (http://elips.doi.gov/elips/release/3421.htm).

المائة منهم تقريبا إلى كنيسة الروم الكاثوليك. ومعظم سكان ساموا الأمريكية يتكلمون اللغتين البولنيزية الأصلية والإنكليزية.

ثانياً - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

٤ - في أواخر القرن التاسع عشر، أفضى الصراع الداخلي بين زعماء جزر أرخبيل ساموا وتنافس القوى الاستعمارية عليه، وهي ألمانيا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة، إلى دخول الأرخبيل في فترة من عدم الاستقرار. وتم رسمياً بموجب قانون صدر عن الكونغرس في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٢٩ قبول سندات التنازل للولايات المتحدة الأمريكية عن هذه الجزر منذ أوائل القرن العشرين. وعملاً بذلك القانون، مُنح مواطنو ساموا الأمريكية مركز الرعايا الأمريكيين. وقد نص القانون على تشكيل حكومة لساموا الأمريكية ذات سلطات مدنية وقضائية وعسكرية تناط كلها بشخص يُعينه رئيس الولايات المتحدة. وحيث إن المصالح الأمريكية في المنطقة تعزى أساساً إلى أسباب عسكرية، فقد وضع هذا الإقليم تحت ولاية بحرية الولايات المتحدة. وفي ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٥١، انتقلت المسؤولية الإدارية عن الإقليم إلى وزارة الداخلية بموجب الأمر التنفيذي ١٠٢٦٤ الصادر عن رئيس الولايات المتحدة.

٥ - وساموا الأمريكية بموجب قوانين الولايات المتحدة إقليم "لا يندرج" ضمن الولايات المتحدة و "لا يخضع" لنظامها، ولا تسري جميع أحكام دستور الولايات المتحدة فيه. والمقيمون في جزر ساموا الأمريكية ليسوا من مواطني الولايات المتحدة بل هم من رعايا الولايات المتحدة الذين يجوز لهم دخولها بحرية والعمل أو الإقامة في أي مكان يختارونه. والأطفال المولودون في الإقليم لأبوين أجنبيين يصبحون من مواطني البلد الأصلي للأب أو الأم، لا من رعايا الولايات المتحدة. ولا يحق لسكان ساموا الأمريكية التصويت في الانتخابات العامة للولايات المتحدة، لكن يجوز لهم المشاركة في الانتخابات الرئاسية الأولية وفي الاجتماعات الحزبية لاختيار مرشحين.

٦ - وفي عام ١٩٦٧ جرى تنقيح دستور ساموا الأمريكية الذي كان قد اعتمد في عام ١٩٦٠، ثم أدخلت عليه تعديلات في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٧. ولا يجوز إدخال أي تعديلات أو تغييرات على دستور ساموا الأمريكية (بالصيغة التي أقرها وزير الداخلية) إلا عن طريق قانون صادر عن كونغرس الولايات المتحدة. وفي عام ٢٠٠٨، أجري استفتاء على تنقيح أحد جوانب الدستور جاءت نتيجته سلبية بهامش ضيق جداً. واقترح في اجتماع المؤتمر الدستور أن تدخل على الدستور الحالي تعديلات أو تنقيحات تشمل جملة أمور كالمسائل المتصلة بحظر مواصلة تفريد حقوق ملكية الأراضي المجتمعية في الإقليم، وإنشاء هيئة محلفين محايدة لجميع المحاكمات على الجرائم، وتعزيز الحيز المخصص للغة أهالي ساموا

وثقافتهم في النظام التعليمي، وإدارة الموارد الطبيعية للإقليم وحفظها وفقاً للقوانين المحلية، ووضع ترتيب لعزل قادة الإقليم وما إلى ذلك. غير أن الناحيين صوتوا في انتخابات تشريعية الثاني/نوفمبر العامة، بأغلبية ساحقة ضد هذه التغييرات.

٧ - ويكفل دستور الإقليم الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية واستقلالية السلطة القضائية. وتمثل السلطة التنفيذية في شخصي الحاكم ونائبه اللذين ينتخبان لمدة أربع سنوات عن طريق الاقتراع العام للبالغين. ويحق لجميع السامويين الأمريكيين الذين تجاوزوا سن الثامنة عشرة المشاركة في التصويت. ويضطلع الحاكم بمسؤولية تنفيذ قوانين ساموا الأمريكية وقوانين الولايات المتحدة ويمتلك حق نقض (الفيتو) التشريعات التي يقرها مجلس "الفونو"، وهو المجلس التشريعي لساموا الأمريكية.

٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، أعيد انتخاب الحاكم توغيولا ت. أ. تولافانو ونائبه فاوا ايبولاسي أ. سونيا. وستنتهي مدة ولايتهما في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، وهو الموعد المقرر لإجراء الانتخابات المقبلة. وكما ذكر في التقرير السابق، ففي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ احتجز مكتب التحقيقات الاتحادي للولايات المتحدة نائب الحاكم سونيا وأطلق سراحه فيما بعد، في قضية تتعلق بعقود خاصة بوزارة التعليم في الإقليم. وعلى نحو ما أوردته كذلك تقارير سابقة، فإنه في انتظار أن تفصل المحكمة في الأمر، فإن السيد سونيا الذي دفع أمام محكمة فيدرالية بواشنطن العاصمة بأنه "غير مذنب"، يواصل عمله كنائب للحاكم. وفي شباط/فبراير ٢٠١٠، أنهى المحاكمة قاضٍ اتحادي لبطلان الإجراءات بعد أن عجزت هيئة المحلفين عن إصدار حكم فيها.

٩ - والفونو هيئة تشريعية تتألف من مجلسين، هما مجلس الشيوخ الذي يتكون من ١٨ عضواً يختارهم ١٤ مجلساً قليلاً، ومجلس النواب الذي يتكون من ٢١ نائباً، يتم انتخاب ٢٠ منهم عن طريق التصويت الشعبي، ويُعيّن واحد بصفته مندوباً عن جزر سوايتز لا يحق له التصويت. و"الماتاي، الزعيم التقليدي للعشائر أو "أيعا"، هو وحده الذي يحق له أن يصبح عضواً في مجلس الشيوخ. ومدة عضوية الشيوخ هي أربع سنوات، أما عضوية النواب فهي سنتان. ويحق للفونو سن قوانين تتعلق بجميع الشؤون المحلية، شريطة ألا تتعارض مع قوانين الولايات المتحدة المعمول بها في الإقليم أو مع المعاهدات أو الاتفاقات الدولية التي تكون الولايات المتحدة طرفاً فيها.

١٠ - ومنذ عام ١٩٨١، تنتخب ساموا الأمريكية عن طريق التصويت المباشر مندوباً لها في مجلس النواب في الولايات المتحدة يشغل هذا المنصب لمدة سنتين. ويحق لهذا المندوب التصويت داخل اللجان وفي مناقشات المجلس إلا إذا ما كان الأمر يتعلق بتصويت لنيل

موافقة نهائية. وخلال الانتخابات العامة لعام ٢٠١٠، أعيد انتخاب المندوب إيني ف. هـ. فاليومافايغا عضوا بكونغرس الولايات المتحدة للمرة الثانية عشرة على التوالي لولاية مدتها سنتان.

١١ - ويتكون النظام القضائي من المحكمة العليا، التي تتألف من رئيس القضاة وقضاة معاونين يعينهم وزير داخلية الولايات المتحدة، ومحاكم المقاطعات المحلية ومحاكم القرى التي يعمل بها قضاة يعينهم الحاكم. وتتألف المحكمة العليا من محكمة استئناف ومحكمة ابتدائية ومحكمة للأراضي والعقارات، ومحكمة للأسرة، ومحكمة لقضايا المخدرات والكحول. وقد منح كونغرس الولايات المتحدة ولاية اتحادية محدودة للمحكمة العليا تجيز لها النظر في بعض القضايا التي يشملها القانون الاتحادي. ومن الأمثلة على السلطات القضائية الاتحادية المفوضة إلى المحكمة العليا، هناك القضايا المتعلقة بإدارة السلامة والصحة في مكان العمل، والدعاوى المتعلقة برهونات السفن. أما المسائل الأخرى المشمولة بالقانون الاتحادي التي تنشأ في الإقليم، فهي يتم التقاضي بشأنها في المحاكم المحلية بالولايات المتحدة، وبخاصة المحاكم الاتحادية في هاواي وواشنطن العاصمة. وحيث إن ساموا الأمريكية ليست جزءا من مقاطعة أو دائرة قضائية اتحادية تابعة للولايات المتحدة، فإنه لا توجد أحكام قانونية تنص على استئناف قرارات المحكمة العليا أمام محكمة تابعة لمقاطعة اتحادية.

١٢ - وكان حاكم ساموا الأمريكية أشار في الكلمة التي ألقاها في الحلقة الدراسية الإقليمية التي عقدت في نوميا، كلدونيا الجديدة إلى أن الإقليم طلب من قبل إلى اللجنة الخاصة رفع اسمه من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لأن وضعه كإقليم "لا يندرج ضمن أقاليم الولايات المتحدة ولا يخضع لنظامها هو وضع أقرب إلى وضع الإقليم المتمتع بالحكم الذاتي. ومضى الحاكم يقول إنه في حين أن الإقليم لا يزال على موقفه، "فقد حان الأوان لخطوة عمل قاطعة بقدر أكبر تحمل على توحى نهج يتسم بمزيد من التعاون بين الإقليم والدولة القائمة بالإدارة للمضي قدما في معالجة مسألة المركز السياسي، والاستقلال المحلي، والحكم الذاتي والتنمية الاقتصادية".

١٣ - ولاحظ الحاكم كذلك "أوجه التآلف بين شعب ساموا والدولة القائمة بالإدارة" التي تتضح من وجود عدد كبير من أفرادها في القوات المسلحة للولايات المتحدة، والثقة التي سمحت للإقليم بأن يتولى بنفسه سلطة الهجرة والجمارك. بيد أن هناك أسبابا تبعت على القلق لأن هذه السلطة في سبيلها إلى التحول إلى سلطة اتحادية على حساب الإقليم. فساموا الأمريكية كانت تجد قيودا في استخدام الأرض وفي حرية التصرف في المنح التي تخصصها لها الدولة القائمة بالإدارة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قانون الأجر الأدنى الذي أدخل إلى الإقليم

تسبب في أضرار اقتصادية خطيرة لا سبيل للتعافي بعدها. وقد أعرب أيضا عن الأسف لانعدام المساعدة التقنية والخبرات الاتحادية لمساعدة أبناء ساموا الأمريكية على أن يتفهموا بحق أثر القوانين الاتحادية على اقتصاد الإقليم وشكل الحكومة.

١٤ - وشدد الحاكم على أن هذه المسائل يمكن تسويتها بتطبيق مبدأ متسق ينص بوضوح على كيفية معاملة الإقليم في المستقبل. وأكد على أهمية تقديم المساعدة والتدريب على المسائل الحاسمة بالنسبة لمنطقة المحيط الهادئ، وطلب في هذا الصدد من اللجنة الخاصة أن تقوم بزيارة إلى ساموا الأمريكية خلال اجتماع الأحزاب لاختيار مرشحها.

ثالثا - الميزانية

١٥ - وفقاً للدولة القائمة بالإدارة، بلغت ميزانية حكومة الإقليم للسنة المالية ٢٠١١، التي بدأت في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، قرابة ٤٦٦ مليون دولار، على نحو ما اقترحه حكومة ساموا الأمريكية (زيادة بنسبة ٣٩ في المائة عما كانت عليه في السنة المالية ٢٠١٠). وفي الأثناء، يتوقع أن تراجع الإيرادات في عام ٢٠١١ بمبلغ ٧,٢ مليون دولار. وفي هذا الصدد، ورد أن الجمعية التشريعية للإقليم تنظر في إمكانية إحداث زيادة في الإيرادات الآتية من الضرائب بنسبة تتراوح على الأقل تقديراً بين ٢ و ٤ في المائة. ومن التدابير الأخرى الجاري النظر فيها لسد النقص، زيادة الضرائب على التبغ والكحول والمشروبات العذبة والمياه المعلبة المستوردة. وتتألف إيرادات حكومة ساموا الأمريكية الآتية من الضرائب من تمويل اتحادي (قرابة ٦٠ في المائة) ومن إيرادات متأتية محلياً (قرابة ٤٠ في المائة).

رابعا - الظروف الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

١٦ - ربما يكون لإقفال مصنع تشيكن أوف ذي سي لمعالجة وتعليب التونة في ساموا، الذي ترتب عليه فقدان أكثر من ٢٠٠٠ من العمال لوظائفهم، آثار كبيرة في الاقتصاد المحلي. وكانت شركة تري البحرية الدولية التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة قد استلمت منذ ذلك الحين شؤون هذا المصنع الذي ستتولى إدارته في باغو باغو تحت مسمى شراكة ساموا لمعالجة التونة. ويتوقع أن تنتج هذه الشركة الجديدة تونة من النوع الفاخر لبيعها بصورة أساسية في الولايات المتحدة واليابان. ويتوقع أيضاً أن تنتدب الشركة خلال مرحلتي هدم المصنع وبناء مصنع التعليب الجديد عمالة محلية إلا إذا اقتضت الحاجة استقدام عمال محترفين من ذوي المهارات المتخصصة من خارج الجزيرة. وفي المرحلة الحالية، ما زال حجم تأثير بناء مصنع جديد في إجمالي مستوى العمالة غير واضح.

١٧ - وفي عام ٢٠١٠، حصلت ساموا بموجب القانون الأمريكي للإنعاش وإعادة الاستثمار على نحو ١٦٦ مليون دولار لم يكن قد أنفق منها حتى كانون الثاني/يناير ٢٠١١ سوى ٢٩ مليون دولار. ويعزى التأخر أساساً حسب قول حكومة الإقليم إلى أن الإدارات لم تمثل للأنظمة التي تحكم أموال الإنعاش وإلى ما يتطلبه تقديم تقارير عن أوجه إنفاقها من شروط مرهقة.

١٨ - والولايات المتحدة هي أكبر شريك تجاري للإقليم، تليها أستراليا وإندونيسيا ونيوزيلندا والهند واليابان. ومثلما ورد في التقارير السابقة، تستورد ساموا الأمريكية نحو ٩٠ مما تستهلكه من السلع والمنتجات، بما في ذلك المنتجات الغذائية والنفطية، وقطع غيار الآلات، ومواد البناء، والمنسوجات، والملابس.

باء - الزراعة ومصادر الأسماك

١٩ - بمناسبة خطاب عام ٢٠١١ عن حالة الإقليم، أعلن الحاكم أنه يعتزم أن يطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تقدم مساعدة إلى قطاع مصائد الأسماك. وجاء على لسانه أن حكومة الإقليم والسلطات الاتحادية تنظر حالياً في المسائل المتصلة بإحداث تغييرات في القوانين التي تنظم سفن الصيد وكميات المصيد المقدمة للإقليم. وقال، إنه بسبب التغييرات في الاتفاقات التجارية بين شركتي تري مرين ولو ان تايد، سيشرع قريباً في إعداد السمك لتصديره إلى كل من السوق الأمريكية واليابانية. وشدد في هذا السياق على ضرورة أن تعدل تبعاً لذلك القوانين المناظرة التي تحكم أنشطة التصدير.

٢٠ - وتبلغ نسبة المزارع التي تمارس زراعة الكفاف إلى مجموع المزارع في الإقليم قرابة ٩٠ في المائة، وتظل أفق تنمية الزراعة ضيقة نظراً لصغر مساحة الأراضي السهل الصالحة للزراعة. ثم إن المزارعين في ساموا الأمريكية يستفيدون في أثناء ذلك من المساعدات التي تقدمها دائرة حفظ الموارد الطبيعية التابعة لوزارة الزراعة في الولايات المتحدة وبرامجها للتحفيز على تحسين نوعية البيئة.

جيم - السياحة

٢١ - رغم ما لساموا الأمريكية من إمكانات هائلة تشمل شواطئها وسواحلها، وجبالها الخضراء المحتفظة بجمالها الطبيعي، وأهلها الطيبين وثراء عادات أسلوب العيش في الجزر، فإنها لا تزال نسبياً غير معروفة لدى السواح، وربما يعزى ذلك إلى موقعها النائي.

٢٢ - وقد ذكر الحاكم في خطابه لعام ٢٠١٠ عن حالة الإقليم إنه سيواصل التماس دعم من كونغرس الولايات المتحدة ووزارة الداخلية لمعالجة مشكلة النقل الجوي بين ساموا

وهاواي. وقال إنه يرى أن طرق نقل الأشخاص والبضائع تعرقل تنمية قطاع السياحة في الإقليم. فسعر تذكرة السفر بالطائرة من ساموا الأمريكية إلى سواحل غرب الولايات المتحدة تبلغ ١,٢٠٠ دولار أو أكثر. وهو يرى، أن هذا الحالة تنسف أي خطط لتنمية السياحة في الإقليم. وقال إنه يعتزم أيضا أن يطلب الإذن بتسيير رحلات بين ساموا الأمريكية وأستراليا وجمهورية كوريا والصين ونيوزيلندا.

٢٣ - ويشكل قطاع السياحة قرابة ٧ في المائة من الاقتصاد وهناك بضعة مشاريع تجارية موجهة نحو السوق المحلية بصورة حصرية. ووفقا لمكتب شؤون الزائرين، بلغ في عام ٢٠١٠ عدد الغرف في الفنادق ٢٤٩ غرفة كانت نسبة شغلها أقل من ٥٠ في المائة.

دال - الاتصالات والنقل

٢٤ - في ساموا الأمريكية، هناك قرابة ١٨٠ كيلومترا من الطرق الرئيسية المعبدة و ٢٣٥ كيلومترا من الطرق الفرعية الرابطة بين القرى. وقد وافقت شعبة المساعدة الفيدرالية في هاواي التابعة للإدارة الاتحادية للطرق الرئيسية على تخصيص مبلغ ٤٩,٣ مليون دولار من صناديق الإغاثة في حالات الطوارئ لطرق الإقليم التي تضررت إثر الهزة الأرضية وأمواج تسونامي في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٢٥ - ويعد ميناء باغو باغو صالحا في جميع حالات الطقس وذا غاطس عميق، ويشكل أحد أفضل موانئ المياه العميقة الطبيعية في جنوب المحيط الهادئ، وله أهمية استراتيجية في المنطقة. ويبلغ طول الحوض الرئيسي فيه ١ ٠٠٠ قدم، ويتسع لسفن يصل غاطسها إلى ٣٢ قدماً. ويوفر ميناء باغو باغو مجموعة كاملة من المعدات والمرافق، وفيه مرفق لإصلاح السفن به سكة حديدية بحرية حمولتها ٣ ٠٠٠ طن.

٢٦ - وفي الإقليم أربعة مطارات تقع في جزر توتويلا، وأوفو، وأولوسيغا، وتاوا. وتمتلك حكومة الإقليم مطار باغو باغو الدولي وتديره. ويستخدم المطار الرئيسي للإقليم بشكل منتظم عدد من شركات الطيران التي تربط ساموا الأمريكية بهاواي والبر الرئيسي للولايات المتحدة وبلدان أخرى في جنوب المحيط الهادئ. وداخل الإقليم، تقوم شركة طيران إنتر آيلاند (Inter-Island Airways) برحلات منتظمة إلى جزر أوفو، وأولوسيغا، وتاوا. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، حصلت ساموا الأمريكية على قرض اتحادي بمبلغ ٢,٥ مليون دولار لإدخال تحسينات على المطارات.

٢٧ - ووفقاً لوسائل الإعلام المحلية، لدى الإقليم ثلاث محطات على موجات التضمين الترددي (FM) وثلاث على موجات تضمين السعة (AM) يستخدمها ٥٧ ٠٠٠ جهاز

راديو تقريباً. وتبث إحدى محطات التلفزيون التي تملكها الحكومة أكثر من ثلاث قنوات لما يقارب ١٤ ٠٠٠ جهاز تلفزيون. وتوفر هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية لساموا الأمريكية، وهي وكالة حكومية شبه مستقلة، إمكانية استخدام شبكة الإنترنت.

هاء - المياه وشبكة الصرف الصحي، والمرافق العامة

٢٨ - توفر هيئة توليد الكهرباء في ساموا الأمريكية التي تملكها الحكومة خدمات توريد المياه، وتصريف المياه المستعملة والنفايات الصلبة، وإيصال التيار الكهربائي إلى المستهلكين في خمس من الجزر السبع. وتزود الهيئة نحو ٩٠ في المائة من الإقليم بمياه للشرب تستخرج من الآبار، بينما يحصل الجزء الباقي على مياه الشرب من شبكات توريد المياه القروية. ويتضح من دراسة استقصائية نشرت في آب/أغسطس ٢٠١٠، أن الهيئة تفقد ٥٠ في المائة من المياه بسبب القنوات التي ترشح منها تلك المياه التي تحتوي في بعض المناطق على نسبة عالية من الملوحة. واتضح أيضاً من الدراسة أن القيود الناشئة عن تصميم القنوات تجعل من الصعب جدا صيانتها.

٢٩ - وفي عام ٢٠١٠، أعلن الحاكم أنه، نتيجة للأثر المباشر الذي ترتب على إقفال مصنع التعليب في عام ٢٠٠٩ والزيادة في الأجور، يتوقع كذلك حدوث زيادة أخرى في تكاليف الشحن والسلع الموردة، بما في ذلك الوقود المستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية.

خامسا - الأحوال الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

٣٠ - يقوم أسلوب عيش سكان ساموا، المسمى "فاء ساموا"، على مفهوم الاحترام المتبادل وروح التقاسم فيما بين الأيغا (العشائر) التي تدين كل منها بالولاء لزعيم عشائري "ماتاي". ويؤثر أسلوب عيشهم في كل جانب من جوانب النسيج الاجتماعي والاقتصادي للإقليم. ومثلما ورد في تقارير سابقة، تعمل الهيئة التشريعية للإقليم منذ عام ٢٠٠٨ من أجل زيادة تعزيز استخدام لغة ساموا في التدريس في المدارس العامة، إلى جانب اللغة الإنكليزية. ولهذا الغرض، تلقت إدارة التعليم في ساموا الأمريكية في آذار/مارس ٢٠٠٩ مبلغ ٦١٨ ٠٠٠ دولار للمراحل التعليمية الممتدة من الحضانة إلى الصف ١٢.

باء - العمل والهجرة

٣١ - عندما انسحبت شركة ذي تشيكن أوف ذي سي للتعليب من ساموا الأمريكية، عزت انسحابها إلى سن قانون اتحادي في عام ٢٠٠٧ يقضي برفع الأجر الأدنى في الإقليم

لمعادلته بالحد الأدنى الاتحادي للأجور، وهو ٧,٢٥ دولار عن الساعة الواحدة. وقد أشارت شركة ستاركيسست هي أيضا إلى هذا القانون في القرار التي سرحته بموجبه ٨٠٠ عامل من مصنعها للتعليب في عام ٢٠١٠. وفي وقت لاحق على ذلك، وقع رئيس الولايات المتحدة قانون يرحى تنفيذ رفع الأجور في ساموا الأمريكية من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١١.

٣٢ - أما في الحالة الراهنة المتمثلة في وقوع تسريجات نتجت عن قانون سنّه الكونغرس، فقد طلب الحاكم من واشنطن العاصمة تقديم مدفوعات مباشرة لمساعدة العمال المتضررين الذين فقدوا وظائفهم. وقد أقرّ مجلس النواب في الولايات المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٠ تشريعا للمساعدة على إعادة اقتصاد ساموا إلى الطريق السليم. ويتضمن هذا التشريع طلبا بتقديم ١٨ مليون في شكل إعفاء ضريبي إلى حكومة ساموا الأمريكية. ويتمثل التدبيران الآخران الراميان إلى تحسين الاقتصاد في القانون المتعلق بحماية الموارد وفرص العمل في القطاع الصناعي لساموا الأمريكية، وتقديم مبلغ إضافي في إطار المساعدة الاقتصادية قدره ٢٥ مليون دولار.

٣٣ - ولساموا الأمريكية قوانينها للهجرة وشروطها للدخول إليها، وهي شروط تختلف عن قوانين وشروط الدخول إلى الولايات المتحدة. وكما ورد في تقارير سابقة، بدأ نفاذ قانون جديد للهجرة في ساموا الأمريكية، يُعطي المدعي العام بدلا من مجلس تعيينه الحكومة، السلطة الكاملة لمنح مركز "الإقامة الدائمة".

جيم - التعليم

٣٤ - التعليم في ساموا الأمريكية إلزامي من سن السادسة إلى سن الثامنة عشرة. ونظام التعليم في ساموا هو نسخة مطابقة إلى حد بعيد لنظام التعليم في الولايات المتحدة. ووفقاً لوزارة التعليم في ساموا الأمريكية، يوجد في الإقليم ٢٤ مركز تعليم لمرحلة الطفولة المبكرة، و ٢٣ مدرسة ابتدائية، و ٦ مدارس ثانوية. وتقدم الوزارة الخدمات إلى أكثر من ١٤ ١٥٠ تلميذاً بدءاً من الحضنة إلى الصف ١٢، وفي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣٥ - لوزارة التعليم خمسة دوائر تعليمية، في كل دائرة منها مدرسة ثانوية تشكل مركز الدائرة ويوجد حولها في المناطق المحيطة بمدارس ابتدائية أو مدارس لمراحل دنيا يلتحق تلاميذها بعد إتمامها بتلك المدرسة الثانوية. ويبلغ ملاك الوزارة من المدرسين ٤٧٢ مدرسا في التعليم الابتدائي و ١٩١ مدرسا في التعليم الثانوي و ١٨ مدرسا في التعليم المهني و ٢٠٢ من مدرسي التربية الخاصة و ١١٨ مدرسا في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وتبلغ نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة في ساموا الأمريكية ٩٧ في المائة تقريبا.

٣٦ - وتقدم الكلية المتوسطة في ساموا الأمريكية دورات دراسية مدتها سنتان للحصول على درجات علمية في الآداب والعلوم، وبرامج للحصول على شهادات الكفاءة في المهارات المهنية والأعمال الكتابية، والأعمال التجارية، والتمريض.

٣٧ - وفي عام ٢٠١٠، وللعام الثاني على التوالي، حصلت وزارة التعليم لساموا الأمريكية من وزارة التعليم في الولايات المتحدة على الحق في اعتبارها منطقة تشكو من نقص في الأساتذة. ويهدف هذا التعيين الطريق للأساتذة العاملين في تلك المناطق لتقديم طلب لتأجيل تسديد قرض اتحادي أو إلغائه.

دال - الصحة العامة

٣٨ - تشير تقديرات عام ٢٠١٠ إلى أن العمر المتوقع للفرد في الإقليم بلغ ٧٣,٧٢ عاما، حيث كان متوسطه بالنسبة للذكور ٧٠,٨ عاما و ٧٦,٨٢ عاما بالنسبة للإناث. وبلغ المعدل السنوي للمواليد لكل ١ ٠٠٠ نسمة قرابة ٢٣,٣١ طفلا، وبلغ المعدل السنوي للوفيات قرابة ٤,١ أشخاص لكل ١ ٠٠٠ نسمة. وبلغ كذلك معدل الخصوبة قرابة ٣,٢٩ أطفال لكل امرأة.

٣٩ - ويوجد بالمستشفى العام الرئيسي شبه المستقل في الإقليم ١٥٠ سريرا ويعمل به ٢٥ طبيبا. وتتوفر الخدمات الطبية وخدمات طب الأسنان والخدمات الصيدلانية في الإقليم على مدار الساعة. وأنشئت مستوصفات في تاو وأوفو تقدم الخدمات لجزر مانوا. وفي عام ٢٠٠٩، توقفت مستشفيات هونولولو عن قبول المرضى المحليين إليها من مستشفى ليندون بيتر جونسون للأمراض الاستوائية في ساموا الأمريكية إلى أن يسدد لها دين بمبلغ نصف مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. ورغم أن المستشفى كان يعاني من بعض المتاعب المالية، فقد سدد إلى الحكومة الاتحادية نحو ٤ ملايين دولار من المبلغ المستحق عليه الذي ترتب على المبالغ الزائدة التي سددتها له برنامج الرعاية الطبية (Medicare).

٤٠ - وفي عام ٢٠١٠، تلقى الإقليم مليون دولار من الأموال الاتحادية من خلال المنح المقدمة إلى الولايات لأغراض برنامج مراجعة قيم أقساط التأمين الصحي. وقد أذن بهذا البرنامج المسمى أيضا برنامج منح مراجعة المعدلات، في إطار إصلاح الرعاية الصحية الذي بدأ العمل به من خلال قانون الرعاية الميسورة التاريخي الذي أقره كونغرس الولايات المتحدة في آذار/مارس ٢٠١٠. وقد صمم برنامج منح مراجعة المعدلات لمساعدة الولايات على رصد قيم أقساط التأمين الصحي التي تعرضها شركات التأمين وكفالة حماية المستهلكين من أي زيادة في تلك الأقساط تكون غير معقولة أو غير مبررة أو مفرطة.

٤١ - وفي آب/أغسطس ٢٠١٠، أعربت وزارة الصحة في ساموا الأمريكية عن قلقها إزاء الارتفاع المطرد في معدلات حالات الإصابة بحمى الضنك. فقد وصل عددها في النصف الأول من عام ٢٠١٠ إلى ٢٨٢ حالة (مقابل ٢٤٩ حالة أبلغ عنها في الستة أشهر الأولى من عام ٢٠٠٩).

هاء - الجريمة والنظام القضائي

٤٢ - تزداد في ساموا الأمريكية الجرائم الجنسية التي يذهب الأطفال ضحايا لها، علماً أن معظم الحالات تقع داخل الأسر^(٢). وفي نيسان/أبريل ٢٠١٠، أعلن الحاكم عن خطط لرفع مدد العقوبات بالسجن على الذين يدانون بتهمة الاعتداء الجنسي. وقال إن الإدارة تعتزم أن تعرض على الفونو مشروع قانون ينص على توقيع حكم بالسجن المؤبد دون إمكانية الإسعاف بالسرّح الشرطي. وعلى نحو ما ورد في التقرير السابق، أنشأ الحاكم الفريق العامل المعني بقانون التبليغ بتسجيل مرتكبي الجرائم الجنسية لضمان التقيد بشروط القانون وتوفير المشورة والمدخلات للتخطيط الاستراتيجي لنظام تسجيل مرتكبي الجرائم الجنسية في ساموا الأمريكية ولتطويره وتنفيذه.

٤٣ - وواصل الإقليم تعزيز التعاون مع منظمة رؤساء شرطة جزر المحيط الهادئ ووزارة العدل في الولايات المتحدة من خلال مكتبه للمخابرات الإقليمية والدولية وإنفاذ قوانين مراقبة المخدرات المنشأ حديثاً.

سادس - حماية البيئة والتأهب للكوارث

٤٤ - تتمثل المهمة المنوطة بوكالة حماية البيئة لساموا الأمريكية التي تمولها وكالة الولايات المتحدة لحماية البيئة في حماية الصحة البشرية وصون البيئة الطبيعية: الهواء والمياه والأرض.

٤٥ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، تلقت ساموا الأمريكية على سبيل المساعدة الغوثية من الإدارة الاتحادية للطرق مبلغاً قدره ٤٩ مليون دولار مخصصاً للبنية الأساسية للطرق التي تضررت جراء أحداث الزلزال والمد البحري والفيضانات التي وقعت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٤٦ - وفي آب/أغسطس ٢٠١٠، وبعد عام تقريباً من وقوع المأساة، ها هي ذا ساموا الأمريكية تستعد الآن لإقامة نظام إنذار من موجات تسونامي قيمته ١,٩ مليون دولار ممول من وزارة الأمن الوطني. وهناك في المجموع ٣٩ محطة إنذار في طور التركيب في جميع أنحاء

(٢) أتلانتيك فري بريس، ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨.

الإقليم. وفي ما يتعلق بالتأهب للكوارث، خصصت وزارة الأمن الوطني في الولايات المتحدة مبلغ ١,٨٥ مليون دولار من المنح الاتحادية لساموا الأمريكية.

سابعاً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٤٧ - ساموا الأمريكية عضو منتسب منذ عام ١٩٨٨ في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وتسري عليها اتفاقيات وتوصيات العمل الدولية. وينتمي الإقليم إلى عدة هيئات إقليمية تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، منها منظمة الصحة العالمية، التي ينضوي الإقليم في إطارها ضمن "المكتب الإقليمي لغربي المحيط الهادئ" و "المركز الإقليمي لغربي المحيط الهادئ لتعزيز التخطيط البيئي والدراسات التطبيقية".

٤٨ - وساموا الأمريكية عضو في عدة منظمات إقليمية، منها لجنة جنوب المحيط الهادئ، ومجلس تنمية حوض المحيط الهادئ، ومؤسسة المحيط الهادئ لتنمية صناعة سمك التونة، ورابطة جزر المحيط الهادئ، ومكتب منطقة آسيا وجنوب المحيط الهادئ لتعليم الكبار، ورابطة وكالات السفر بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، ولجنة العلوم الأرضية التطبيقية في جنوب المحيط الهادئ، وأمانة جماعة المحيط الهادئ، ومجلس الفنون بمنطقة المحيط الهادئ. وتنتمي ساموا الأمريكية أيضاً إلى منظمات في الولايات المتحدة مثل الرابطة الوطنية للحكام ورابطة حكام الولايات الغربية. ووقّعت حكومة ساموا الأمريكية مذكرتي تفاهم مع حكومتي ساموا وتونغا بشأن التعاون الاقتصادي المتبادل، وأوفدت بعثات تجارية إلى عدد من البلدان في منطقة المحيط الهادئ.

٤٩ - ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، طلبت ساموا الأمريكية إلى جانب أقاليم أخرى تابعة للولايات المتحدة أن يسمح لها بمزيد من التفاعل وأن تصبح من المراقبين في منتديات سياسية إقليمية في منطقة المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي على غرار منتدى جزر المحيط الهادئ وأمانة المجتمع الكاريبي.

ثامناً - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٥٠ - يوضح القسم الثاني من ورقة العمل هذه التطورات الأخيرة في ساموا الأمريكية في ما يتعلق بمركزها السياسي مستقبلاً.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٥١ - حدد مساعد وزيرة خارجية الولايات المتحدة المكلف بالشؤون التشريعية، في رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى عضو الكونغرس فاليومافاينا، موقف حكومة الولايات المتحدة المتعلق بمركز ساموا الأمريكية وغيرها من المناطق الجزرية التابعة للولايات المتحدة، وهو موقف اعتبر ساريا بالنسبة لعام ٢٠١٠ أيضا. وذكر مساعد وزيرة الخارجية في رسالته أن مركز هذه المناطق الجزرية فيما يتعلق بعلاقتها السياسية مع الحكومة الاتحادية مسألة داخلية تم الولايات المتحدة ولا تدخل في نطاق مسؤولية اللجنة الخاصة. وأضاف أيضا في رسالته أن اللجنة الخاصة ليس لها صلاحية تغيير العلاقة بين الولايات المتحدة وتلك الأقاليم، بأي وجه من الوجوه، وليس من اختصاصها إدخال الولايات المتحدة في مفاوضات بشأن مركز الأقاليم. وجاء في الرسالة أيضا أن الحكومة الاتحادية، في إطار تنفيذ التزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة بأن تقدم بانتظام إلى الأمم المتحدة البيانات الإحصائية وغيرها من المعلومات ذات الطابع التقني المتعلقة بظروف الإقليم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، قد قدمت في الوقت نفسه إلى اللجنة الخاصة بيانات سنوية مستكملة عن الأقاليم التابعة للولايات المتحدة، تعبيرا عن تعاون الولايات المتحدة بوصفها الدولة القائمة بالإدارة، ولتصويب أي أخطاء في المعلومات يمكن أن تكون اللجنة الخاصة قد تلقتها من مصادر أخرى.

جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٥٢ - في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، اتخذت الجمعية العامة بدون تصويت القرارات ١١٥/٦٥ ألف وباء، استنادا إلى التقرير الذي أحالته إليها اللجنة الخاصة (A/65/23) وإلى نظر اللجنة الرابعة فيه لاحقا. ويتعلق القرار ١١٥/٥٦ بباء - بساموا الأمريكية. وقد جاء في فقرات الجزء المتعلق بالمنطوق أن الجمعية العامة تقوم بما يلي:

١ - **تحيط علما** بالتعديلات المقترح إدخالها على الدستور المنقح لساموا الأمريكية لعام ١٩٦٧ والمعتمدة في المؤتمر الدستوري الرابع المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١٠؛

٢ - **ترحب بالعمل** الذي قامت به حكومة الإقليم وهيئته التشريعية، وفقا لتوصيات اللجنة المعنية بدراسة المركز السياسي في المستقبل، استعدادا لعقد المؤتمر الدستوري الرابع، وتشيد بالجهود التي بذلتها حكومة الإقليم في هذا الشأن لإذكاء الوعي بالمؤتمر؛

٣ - **تعرب عن تقديرها** للدعوة التي وجهها حاكم ساموا الأمريكية إلى اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في عام ٢٠١٠ لإيفاد بعثة زائرة إلى الإقليم، وتهيب بالدولة القائمة بالإدارة أن تيسر إيفاد هذه البعثة، إذا رغبت حكومة الإقليم في ذلك، وتطلب إلى رئيس اللجنة الخاصة أن يتخذ جميع الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك؛

٤ - **تطلب** إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق ببرنامج التوعية العامة الذي أوصت بوضعه اللجنة المعنية بدراسة المركز السياسي في المستقبل في تقريرها لعام ٢٠٠٧، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

٥ - **تهيب** بالدولة القائمة بالإدارة أن تساعد حكومة الإقليم على تنويع اقتصاد الإقليم واستدامته ومعالجة المسائل المتعلقة بالعمالة وتكاليف المعيشة.